

سلسلة الهدى والنور }494} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا احد اشرطة سلسلة الهدى والنور من الدروس العلمية والفتاوی الشرعية لشاغلها المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله ونفع به الجميع قام بتسجيلها - 00:00:00
من بينها محمد بن احمد ابو ليلي البثري وتليما والان مع الشريط الثامن عشر بعد المئة السادسة على واحد وام جدا وبالسفر بين بلاد الارض بحزن على جواز السفر هاي الختم للمبالغة. انا اردت بس من التعليق لهذه لاني يعني اريد ان - 00:00:26
اه اخونا رائد انتم بتعرفوا انه مقيم في سألني منذ اسبوع تقريبا اري من الهاتف قال لي اولا كان سألني عن الجهاد في الهرسة قلت انا لا اعتقد ان هناك جهاد - 00:00:55

وكما تعلمون هذا دائما رأينا عن جهاد ما يكون جهاد افران للكفار قال لي عندن كل وسائل القتال وتدمير عندما يكون بهذا الدول الاسلامية لكن الدول الاسلامية كما تعلمون لكن اذا كان في مجال للمساعدة - 00:01:31
سواء بالمال او العلاج هذا اقل ما يجب هذا حدثنا معه سابقا فجاءني منذ اسبوع تقريبا يقول اه الان لا يصل هالمساعدة الى تلك البلاد لا يمكن للرجل العربي المسلم ان يدخلها الا بجواز اجنبي - 00:01:52
هل يجوز ان استخرج انا جواز هنجاري انسان اتمكن من ادخال هذه المساعدات قلت له لا يجوز لان هذا هو ختم لموالاة الكفار. لانك تعني انه انا اريد ان اه - 00:02:22

اه اكون محكوما بهذا النظام الكافر. ولذلك انت تستند وترجوا هؤلاء ان يعطينك هذا الجواز الكافر فانا دائما اقول بان هذا من تمام الموالاة للكفار وايضا كثيرة ما سئلت ولعله الدكتور يعرف هذه الحقيقة - 00:02:42
انه المسلم مثلا اللي بيعيش في ديك البلاد حتى يكون له الحقوق التي تعطى للمواطن الامريكي لا بد هو ما يكون عنده جواز امريكي وللحصول على جواز امريكي اه يمكن ان يتزوج امريكية فيحصل على الجواز الامريكي. صحيح هذا؟ نعم - 00:03:07
فقول نحن الرواية لا تبرر وسيلة لقاعدة ليست اسلامية ابدا فلذلك استحصل يعني الجواز هذا عين الموالاة تحقيق للموالاة تماما للكفار حتى ايضا من مشاكل الاقامة في تلك البلاد لعلي عرفت هذا من اخونا الرائد او غيره لعله هذا موجود ايضا في تلك البلاد - 00:03:34

يعطى المقيمون في تلك البلاد راتب اذا كان ما عندهن عمل موجود هذا في امريكا؟ موجود سبحان الله ربنا يقول ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:02
يد العليا خير من اليد السفل وليدروا عليا هي المعطيه واليد السفل هي الاخرة فكيف يمد المسلم يرحمك الله كيف يمد المسلم يده ينال مالا او صدقة بجد كافر العزة لله ولرسوله وللمؤمنين - 00:04:21
نسأل الله عز وجل ان يجعلنا مؤمنين حقا وبهذا القدر شفاءه والحمد لله رب العالمين وهو حديث اني زهيت عن ذبح المشركين عن عطائهم صدق رسول الله يعني السير ما يستطيع - 00:04:48
خوفا من الوسوسه اخوه الامام والان مع مجلس اخر عملت الشاهد الرأي وليس مهمتنا ان نعمل حسابات دقيقة هل القليل هم المتبعون وعن كثير هم المخالفون ام العكس هذا اولا - 00:05:34

ليس في طاقتنا لأن هذا يتطلب استقراء واستقصاء وهذا ليس بظوخنا وليس في ملكتنا ثانياً ما يترب وراء ذلك لو أمكننا فائدة تذكر المهم النقد بين السنة ثم لا عليك بعد ذلك هل - 00:06:12

اتبعنا ام لم تتبعه هذا الذي بدا لي بهذه المناسبة وكثير فعلاً من الناس لا ينتبهون للتفرقة بين والخوض والرفع ولذلك فنحن نحرص حسب طاقتنا وحسب انتباها وما يفوتنا اكثراً - 00:06:36

ان ننبه ونذكر اخواننا الذين هم معنا على الصراط المستقيم ان شاء الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اما حينما نرى الشخص بعيداً عن السنة سيبقى البحث معه بالفرق بين التحرير - 00:07:05

والخاص والرفع عبث انما من كان معنا كما قلنا على السنة وهو يظن ان الخفظ هو الرفع هو السنة فمن الميسر ومن السهل جداً ان يذكر بان تارة السنة جزاً الله خير - 00:07:28

لكن السنة تحرير وليس الخط والربيع هانتما عندكم الله اكبر صلاة العيد عندي بعد الصلاة ما في تكبير هل هذا يعني انا من اهل التدبير قرآن ومع بعضهم بعضهم اعرف ان هناك - 00:07:51

قمح هذا التثبيت اقول حتى يطبق السنة خارج المسجد والذي اعرفه ان التكبير في العيدين يختلف احدهما عن الآخر كبيرة في عين الفطر ينتهي بصلة اما التكبير لعيد الاضحى اه ايام العيد الاربع كلها - 00:08:27

موضع للتکبير ثم هذا التکبير السنة فيه خلاف السنة الغالبة في الاذكار حيث ان السنة الغالبة في الارکان هو الاصرار وليس الاجهار ولكن هناك مواطن استثنى فيها هذه السنة فجعل الاجهار فيها هو الشرع - 00:09:03

من هذا القبيل تحذيرات تكبيرات الايدين مع بيان القتل تفريغ الذي ذكرته انفاً المقصود عيد الاضحى بكل ايام العيد الاربعة وجهراً وليس سراً ولكن ولكن ليس من السنة تخصيص اه دبر الصلوات تكبير العيد وانما - 00:09:32

كل ساعة من ساعات ايام العيد الاربعة يشفع فيها الجهر بالتکبير اما التخصيص بدبر الصلاة هذا الذي ليس له اصل. فحين ذاك فلا ينبغي نحن ان نعالج اجزاء الداء اي اذا كان الناس - 00:10:17

التزموا التکبير وجهراً دبر الصلوات وان هذا ليس له اصل في السنة نحن ما ننام لانهم التزموا وانما ننهاهم لانهم اعرضوا عن التکبير في كل اوقات وخصوصاً هذا الوقت الذي هو دور الصلاة بالتکبير - 00:10:44

هذا التخصيص هو الذي ليس له اصل فنقول لهم كبروا واجهروا بالتکبير في كل ايام العيد قبل الصلاة وبعد الصلاة بين صلوات ليلاً نهاراً وهكذا هذا هو الجواب وبين قبل اقامة الصلاة من قبلها؟ كل الاوقاف - 00:11:09

بدون التزام شيء معين كل الاوقات لانه هذه ظاهرة اه اسلامية اه نادرة في كل ايام السنة فكل ذكر يتبع فيه ما ورد سراً جهراً جهراً مثلاً التلبية في الحج وفي العمرة - 00:11:33

السنة فيها ورفع الصوت وليس فقط رفع الصوت بل والبالغة في رفع الصوت لنتجاً في بعض الاحاديث الصحيحة ان الصحابة رضوان الله عليهم حينما حجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم - 00:12:00

كما يقول انس بن مالك كانوا يصرخون بالتلبية صرacha حتى في رواية اخرى بحث اصواتهم حينما وصلوا الى الروحاء هذا خلاف الاصل الاصل في الاذكار كلها هو الاصرار والخوض لكن - 00:12:23

تلبية في الحج وكذلك التکبير العيد خلاف هذا الاصل ولذلك جاء فيما يتعلق بالتلبية في الحج حينما سُئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن افضل الحج قال افضل الحج - 00:12:48

السدي والمعج السدي والمعج اجوا الذبح والنحر والمعجز هو العزيز هو رفع الصوت بالتلبية ثم وسيء شيء يذكر كما يقال الفت النظر ان تلبية لا يقتصر عليها فقط في الحج او العمرة - 00:13:11

بل فقد كانوا ايضاً يهلوون اهلاً في الحج فانما يرفعون اصواتهم هذا خاص بالحد ومثله العمرة مع انه قد جاء في الصحيحين من رواية ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - 00:13:39

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان قافلاً من سفر له فكان اصحابه كلما علو شرفاً رفعوا اصواتهم واداً هبطوا وادياً رفعوا

اصواتهم فقال لهم عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس - 00:14:08

ارضعوا على انفسكم ان من تدعوني ليس باسم ولا غائب ان من تدعون اقرب الى احدهم من عنق راحلته اليه انما تدعونا سميع بصيرا الشاهد انه عليه السلام انكر عليهم - 00:14:39

في هذا السفر رفعهم اصواتهم بالتسبيح والتكبير التسبيح اذا هبطوا واديا والتكبير اذا علوا شرفا يلتف نظرهم الى ان الاصل هو عدم رخاء ويقول ارافقوا بانفسكم ان من تدعون ليس باسم ولا غائب الى اخره - 00:15:07

فهل يطبق هذا الاصل بذلك الفرع وهو التلبية جهرا والتهليل جهرا في الحج والعمرة؟ الجواب لا هذا هو مقتضى الاتباع الحالى السليم من كل شوائب بالشرك الرسالة تماما كما نصلي في الصلوات الخمس - 00:15:38

بعضها سر وبعضا جهر وبعضا سر وجه او جهر يسر لما ويسلموا تسليما هكذا علمنا وهكذا وصلنا فما علينا الا الاتباع ولذلك قيل وكل خير في اتباعهم عن سلف وكل شر في ابتداع من خلقه - 00:16:11

ایوة هو با قال لي تموت الصلاة اما في المحسوبة امر ما اظنه ان احدا يقول لشرعنته وانما الخلاف المعروف انما هو بالنافلة بل وليس في كل نافذة وانما في قيام الليل - 00:16:41

بل وليس في كل قيام من الليل وانما هو في قيام الليل خاصة في رمضان الخلاف في هذا الموطن فقط ومنهم من يرى ذلك ويجيزه وبخاصة اذا كان الامام آلا يحفظ كثيرا من القرآن - 00:17:18

ومنهم من لا يرى شرعية ذلك وانا مع هؤلاء اه لسببين اثنين السبب الاول انه لم يكن معروفا في عهد السلف وانا اعني ما اقول حينما اقول لم يكن معروفا في عهد السلف - 00:17:45

اي ظاهرة اه دينية اجتماعية لا يعترضن احد لقوله با هناك رواية ان عبدا لعائشة رضي الله تعالى عنها كان يؤمها من المصحف فان هذه الرواية مع صحتها لا تخالف ما قلته لكم - 00:18:13

انفا لان كون الشيء يقع في مكان محصور بين جدران اربع اربعة وبين شيء يعلن على الملا جمیعا ثم لا احد ينكر ذلك فهذا الذي نقوله وندخله في عموم قولنا انفا وكل خير في اتباعه - 00:18:40

اي اذا كان هناك عمل اشتهر قياده بين السلف دون ان يكون بينهم اي خلاف هذا نحن نتبعه ونسلم له. اما في مثل ما نحن في صدده الان ان السيدة عائشة كانت - 00:19:06

يؤمها عبدها من المصحف المفتوح بين يديه فهذا قضية خاصة قد تكون لها اسبابها ومنافساتها هذا هو السبب الاول خلاصته انه لم يكن معروفا بعهد السلف فما هو المعروف اليوم في عهد الخلف - 00:19:29

ففي كثير من المساجد في كثير من البلاد تجدون الامام قد وضع المصحف في مثل هذه الطاولة وهو يقرأ هو منهم هذه ظاهرة لم تكن اطلاقا فيما مضى من السلف الصالح - 00:19:52

ولذلك هنا نحن نقول كل خير في اتباع من سلف. هذا هو الامر الاول الامر الاخر ان القول بجواز هذا العمل فضلا عن القول بشرعنته يلزم منه معاكسة او على الاقل مخالفة توجيهات نبوية كريمة - 00:20:09

وهي تدور كلها حول الحضن للمسلم الذي يعتنی امامۃ الناس والامامة تستلزم ان يكون متمیزا بهفظه للقرآن لان ذلك هو السبب الاول الذي يجعل للحافظ حق الاولوية في امامۃ الناس - 00:20:42

كما جاء في صحيح مسلم يوم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء اعلمنهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدتهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكتبهم سنا. اذا المرتبة - 00:21:17

من اولى التي بها يستحق المتصل بها الامامية وهذا القرآن فهذا الحفظ لكي لا يفلت ولا يذهب من الحافظ ما تعب على حفظه برهة من الزمان قال عليه الصلاة والسلام - 00:21:39

عاهدوا هذا القرآن وتغنوا به فوالذي نفس محمد بيده انه اشد تفلتا من صدور الرجال من الابل من عقلها عاهدوا هذا القرآن افته باب تجويد القراءة من الامام من المصحف - 00:22:04

يصرفه كما يقال اليوم اوتوماتيكيا عن تنفيذ الامر النبوى عهد هذا القرآن. لماذا يتعاهد؟ وها هم العلماء يجيزون له ان يقرأ من القرآن المفتوح بين يديه هذا امر لا بد منه اي - [00:22:30](#)

اتى باب القول بجواز القراءة من المصحف من الامام من اثاره السينية عدم الاهتمام بحفظ القرآن لكن قد يكون له اثار او مخلفات اخرى سينية وذلك يختلف من امام الى اخر - [00:22:55](#)

وانا اذكر ما رأيته بعيني هاتين في بعض المساجد اينما كتب لي ان اصلي وراء امام وبحضرة امام من ائمة المسلمين العلماء الفقهاء كان يقرأ في صلاة القيام صلاة التراويح من المصحف - [00:23:16](#)

فاما رفع وضع المصحف تحت ابطه الان انا رأيته واظنكم تتصورون معي انه شبه ميل ذلك لانه لا يستطيع ان يرفع يديه هكذا لان المصحف سيقع منه فاما هو سيداري ما تأبهه من المصحف - [00:23:44](#)

فلا يرفع يده كما ينبغي وان يقف المحظور والاثر المحظور الى هذا الوضع فقط؟ لا الامر اشكل حينما يسجد وهو امام وهو يستطيع ان يجافي عضديه عن ابطيه. لا يستطيع ان يجافيه - [00:24:10](#)

الا كالمرتضى يجازي به احدى يديه لا يجازي بالاخري لماذا؟ لانه تأبه المصحف الذي كان يقرأ منه من يقول بان هذا امر جاهل لذلك ابتدع بعضهم هذه البدعة نصبو امامهم - [00:24:37](#)

اه ماذا نسمي هذه الطاولة نصبا ونصبا قاعدة فيضعه المصحف وبلاش هالحركات وهالمضايقات لنفسه كل هذا تخلف في الدين ولذلك نحن في الاصل ينبغي علينا ان نأمر الائمة بامر نبينا تعاهدوا هذا القرآن - [00:24:56](#)

ثم اذا لم يتيسر فنقول يا ام القوم اقرأهم لكتاب الله ثم ان كان هناك امام راتب اي موظف مسؤول فلا ينبغي ان يتقدم احد بين يديه الا اذا هو اثره - [00:25:23](#)

وليس مؤازرة من باب الرياء والسمعة وانما من باب الحق بالامامة اذا كان يعلم انه احفظ منه فيقدمه لا يؤمل رجل في سلطانه كما تعلمون في بعض الاحاديث صحيحة الا باذنه - [00:25:45](#)

فاما اذن هو جاء دليل اخر ان يؤم لكن يستحب في هذا الذي يؤم في سلطانه ان يرادي منازل الناس فاما وجد هناك رجلا اقرأ منه اعلم منه عليه ان يقدمه - [00:26:06](#)

فان سدت الابواب كلها حينئذ قلنا لهذا الامام الذي لا يحفظ الا شيئا قليلا من القرآن واقرأوا ما تيسر من القرآن انتهى الامر ما في داعي لمثل هذا التخلف وهذا التصنف - [00:26:26](#)

كلامي هذا كله يدنن حول النافلة والنافلة الخاصة في قيام الليل وبصورة اخص قيام الليل في رمضان. اما في الفريضة فلا احد يقوم بذلك ان شاء الله واياه افضل وعليكم السلام - [00:26:44](#)

يحمل هذا العلم من كل طلب ونور وهذا حديث ليس له اسناد صحيح باتفاق العلماء ولكن هناك بل صح هذا الحديث بمجموع طرقه انا شخصيا - [00:27:08](#)

كنت عزمت يوما ما على تتبع طرق لاصل الى قناعة شخصية بصحته او من بقائه على ضعفه وهذا مما لم يتيسر لي ولذلك ومن وقف على نص عن امام موثوق بعلمه - [00:27:31](#)

وقد صححه فله ان يتبعه في ذلك اه خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:27:55](#)